ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية — باب الخليل

المدد ٤٣ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ٢٣ حزيران سنة ١٩٢٧ (م)

كاظم باشا الحسيني

حديثه للجامعة العربية

حول الصلح والسلام — القضية الصهيونية — المجلس التشريعي

أوفدنا مندوبنا ليقابل حضرة صاحب المعطوفة موسى كاظم باشا الحسيني ويحادثه في بعض الشئون العمومية المهمة التي كثر تحدث الناس عنها في هذه الايام ، فأدلى اليه عطوفته بآرائه فيما وجه اليه من اسئلة ، وهنا نترك لمندوبنا ان يتحدث عن تلك المقابلة وان يدلي بذلك الحديث. « الجامعة »

كلفني قلم التحرير في الجامعة ان اقصد حضرة صاحب المعطوفة موسى كاظم باشا الحسيني واحادثه في بعض الشئون التي تهم قضية البلاد واستطلع عطوفته رأيه فيها، فلبيت وكان ذلك يوم الخميس في ١٥ الجاري وكان في القدس يومئذ من الزملاء غير المقدسيين حضرة الصديق الفاضل حسن فهمي افندي الدجاني صاحب جريدة «الجزيرة» اليافية ، قدمها لعمل خاص ، وكنت واياه في ذلك اليوم على موعد ، فلما التقينا وعلم برغبتي في مقابلة عطوفته قال: أو كنا على موعد ايضاً في مقابلة عطوفته ؟ لقد كنت اعتزمت اغتنام هذه الفرصة لمقابلة عطوفته قبل العود الى يافا فهلم بنا اذن نقابله معاً .

وكانت الساعة الثالثة والنصف عند ما كنا امام منزل عطوفته في باب الساهرة فارسلنا بطاقتينا ، وبعد قليل أذن لنا بدخول قاعة الانتظار فدخلنا واخذ كل منا مكاناً فيها .

والآن ، وكما انتظرت ورفيقي قليلا مجيء عطوفة الباشا الى القاعة فانتظر معي انت ايضاً يا عزيزي القارئ ، ودعني احدثك قليلاً عن شيء في القاعة لفت نظري . لقد رأيت رسماً لعطوفة رب القاعة في القاعة ، كتب عليه انه مهدى للقضية العربية الفلسطينية، نعم انا لم اكتشف سراً احدثك به وانما ذكرت آنئذ انني في رحاب رجل شيخ وقور اهدى قضية بلاده ليس رسمه فحسب ، بل اهداها جسمه ايضاً اهداها شيخوخته ووقاره وغيرته واخلاصه وضحى في سبيلها بكل عزيز ، وتلك شهادة لموسى كاظم باشا الحسيني لست أول من اداها، ولن يؤديها كون آخر من. ان هذه الشهادة قد اداها قبلي حتى خصوم رئيس الوفود والمؤتمرات العربية الفلسطينية السياسيين ، والخصوم الشرفاء منهم ، وسيؤديها بعدي كل من عرف شيئاً عن موسى كاظم باشا الحسيني أو تحدث عنه باحدى المناسبات . فليهنأ كاظم باشا ان لم يكن بشيء دنيوي يتهافت عليه الكثيرون ورغب عنه الأقلون ، وهو منهم ، فبطيب الأحدوثة وبالصيت العطر وبخدمات لقضية البلاد سيسجلها له التاريخ بأحرف من نور .

...

وفتح باب القاعة الخلفي وبرز عطوفته منه بقامته المنتصبة الثائرة على السبعين ، وطلعته الوقورة المهيبة ، والباشا ثائر على السبعين ، كما قلت ، ولكن بقامته فقط ، اما الشعر ، شعر الرأس واللحية فقد خضع لسنة الطبيعة فأصبح ابيض ناصعاً ، ومع ذلك فقد لا يكون في هذا عبرة ، أو لسنا في زمن اصبح الشيب معه لا يرمز الى العمر ؟ ، أو لسنا في زمن لعين لا يستكثر معه ان يشيب الغلام قبل ان يبلغ سن المراهقة ؟ ؟ أو ليس من الفكاهة « المرة » ان اؤكد لك انني رأيت شاباً دون الخامسة والعشرين يحلق في محلقة وكأنه في شعره بلغ من العمر عتياً ، فسألته السر في شيبه مازحاً ، وكان مزاحاً ، فاجابني فوراً : لقد شبت في هذا الانتداب وهذا الوطن القومي .. » لقد كان القائل يمزح ولا شك ، ولكن ياله من مزاح كله حقيقة ....

وقمنا لعطوفة القادم فصافحناه ، ورحب بنا اجمل ترحيب ، وبعد ان أخذنا مقاعدنا اخذنا بالمباسطة مقدمة لخوض الحديث الصحافي

...

وافتتح باب الاسئلة الصحافية الصديق صاحب الجزيرة فقال: ان الحوادث البهيجة التي تلقيناها في الاسبوع الغابر عن اهتمامكم بأمر الصلح بين الاحزاب المختلفة قد حملتنا على هذه الزيارة للاطلاع على رأي عطوفتكم في نتائج هذه المساعي . فقال عطوفته :

— نعم اننا نقوم بمساعي جدية لوضع حد للخصام السائد بين الوطنيين ، والذي لا فائدة منه لأي من المتخاصمين ، اللهم لغير خصوم البلاد وقضية البلاد . قلنا :

— او تظنون ان هذه المساعي سيكون حظها من النجاح اكبر من حظ ما سبقها ؟ قال :

— بل اؤكد ذلك ؟ ولقد لاحظت ان من اجتمعوا عندي لأول مرة من زعماء الفريقين كانوا شديدي الرغبة في الوصول الى تفاهم يضمن زوال الشقاق ، واني اعتقد ان الصدق والاخلاص كان رائد الجميع في ذلك الاجتماع ، وارجو ان يكون مثل ذلك في الاجتماعات القابلة . قلنا :

— ان بعض الصحف تحاول ان تثبت ان من يدعونهم بالمجلسيين انما اقدموا على التفاوض بأمر الصلح خوفاً من نتائج انتخابات المجلس الاسلامي الأعلى أن تكون في جانب المعارضة فما قولكم في ذلك . فقال :

— إن مثل هذا الا[illegible] يدل على حسن نية مدعيه ، هذا مع [illegible] اني لا أعد مجلسياً ولا معارضاً ، كما وأنتم تعلمون ان طبول السلام دقت من جانب صحف المعارضة ، فليت ، وفي اعتقادي ان مثل هذا القول يوسع شقة الخلف ويترك للأنانية والكبرياء منفذاً تنفذان منه الى القلوب فأرجو ان تتجنبه الصحف وان تساعد على رتق الفتوق لا على توسيعها . قلنا:

— او تظل مساعي الصلح مقتصرة على القدس أم هي ستتعداها الى غيرها ؟ قال :

— ان المساعي ترمي الى صلح عام تمهدله القدس ثم يتعداها الى بقية البلاد الفلسطينية . قلنا :

— ما رأي عطوفتكم بما وصلت اليه حالة القضية الصهيونية ؟ قال :

— ان الصهيونيين قد تطرفوا في احلامهم في مطلع تجربة تصريح بلفور فكان حقاً على تلك التجربة ان تفشل . وهي تعد الآن في حكم الفاشلة ، ولا غرو فما كانت الممالك لتبنى على اموال الصدقات . قلنا :

— أو تظنون ان من الممكن الاتفاق مع اليهود على حل ما لهذه المعضلة ؟ قال :

— لقد حادثت محرر السياسة بهذا الصدد وما زلت مصراً على ماقلته له ونشره . اننا لا نستطيع ان نقبل فكرة المملكة الصهيونية ، ويجب ان نحدد المهاجرة وان نضع لها قوانين تتناسب مع مصلحة البلاد ، ويجب ان تكون للبلاد حكومة عربية يكون اليهود الفلسطينيين فيها ما للعرب من الحقوق وعليهم ما عليهم من الواجبات . قلنا :

— يقال ان في نية الحكومة ان تعرض فكرة تأسيس مجلس تشريعي في البلاد وتعيد التجربة التي فشلت، وانها انما قدمت الانتخابات البلدية لتستطيع الاستناد على آراء رجالها كبلديات منتخبة من الشعب ، فما قولكم في ذلك ؟ قال :

— قد يكون مايرويه الناس في هذا الصدد صحيحاً ولكن ذلك لا يقيدنا . لقد سبق للحكومة ان عرضت فرفضنا لأن ماعرض علينا كان غير جدير بالقبول من قبل امة ناهضة. ولئن عرضت علينا مرة أخرى شيئاً معدلاً عما عرضته أولاً فلنا ان نرى رأينا فيه فاذا وافقنا ماتعرض اخذناه والا فلا .

اما المجالس البلدية الجديدة فليس في مستطاع الحكومة ان تقيد بها الامة لأنها لا تمثل الاقسماً ضئيلاً من مجموع الامة، هذا فضلاً عما في القانون الذي انتخبت بموجبه من نقص واضح ؛ ومن اهم دلائل هذا النقص ان الاعضاء اليهود في البلديات الجديده لم يصوت لهم عربي واحد بل خرجوا بالتزكية من طوائفهم فقط : ولذلك لم نستطع ان نفهم

تركيا

السياسة التركية

بين بريطانيا وروسيا

في برقية لمكتب الصحافة الشرقية ان جريدة «غازيت جنرال» الألمانية تلقت تلغرافاً من مكاتبها في انقرة قال فيه ان امل روسيا قد خاب بعد ماظهرت وزارة الخارجية التركية ماظهرته بازاء بعض المطالب [الروسية من التحفظ وبعد المفاوضات المستمرة التي قام بها توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية في الأسابيع الأخيرة مع انكلترا وايطاليا.

ولا شك ان الترك يسعون في الوقت الحاضر الى ايجاد علاقات جديدة مع انكلترا وايطاليا ليكون لهم من هذه العلاقات مايضاهي صلاتهم بروسيا.

قرض لتركيا في المانيا

وافقت الحكومة التركية على عقد قرض في المانيا بمبلغ ٦٥ مليون مارك ذهب يخصص لانشاء سكة حديدية من كوتاهية الى بالق حصار.

خطوط حديدية ايضاً

عهدت الحكومة التركية الى محل يوليوس برجر الألماني بانشاء سبعة آلاف كيلو متر من الخطوط الحديدية في تركيا. وسيقدم بنك الشرق الأموال اللازمة لهذا المشروع الذي ستزيد تكاليفه المقدرة على ٨٥ مليون مارك ذهب.

صيغة قانون البلديات هذا، هل هو شعبي ام طائفي، فان كان الاول فقد لا يثق العرب بالاعضاء اليهود الموجودين الآن، وان كان الثاني فقد كان ينبغي ان يكون الانتخاب طائفياً اسماً وفعلاً وان لاتشترك الطائفة الواحدة في انتخاب اعضاء غيرها.

والحاصل فان قانون البلديات العجيب هذا لا يمكننا ان نصدق ان الحكومة تعتبر البلديات التي خرجت بموجبه ممثلة للشعب التمثيل المطلوب فتعتمد عليها في مسألة تأسيس مجلس تشريعي في المستقبل.

وهنا رأينا أن الوقت آذن بانصرافنا فنهضنا شاكرين لعطوفته باسم جريدتنا ماتكرم به علينا وخرجنا راجين لعطوفة الزعيم الكريم طول العمر والبقاء لخير هذه البلاد التي تحتاج الى كثيرين من امثاله.

***

بريد المهجر

رسالة اميركا

نيويورك في ٣ حزيران ٩٢٧

«لمراسل الجامعة الخاص»

الاستاذ صيبعة

يقيم الاستاذ نسيم افندي صيبعه الآن بين ظهرانينا في مدينة نيويورك وهو لا يفتأ يخدم القضية الوطنية سواء بين السوريين او بين الاميركيين انفسهم. ولم يحدد بعد موعد سفره الى مصر حيث مركز اقامته، ولكني سمعت انه سيسافر اليها بعد امد قريب.

ولابد انكم سمعتم بماقامت به «الام الحنون» لتحول دون مساعدة الامة الاميركية الحرة لسورية المنكوبة بها، اذ ان الاستاذ صيبعه كان يحمل كتاباً من سفير الولايات المتحدة في مصر الى الشعب الاميركي تحث فيه على مساعدة سوريه فكان من جراء تدخل «الأم الحنون» ان صودر الكتاب من الاستاذ.

وعلى كل فان الشعب الاميركى يشعر مع سورية ويعطف عليها، والدليل على ذلك ما قامت به الصحافة الاميركية من تشنيع السياسة التي تمشت عليها فرنسا في سورية.

. «الجامعة» لقد قيل ان سبب استقالة السر مورتن هاول سفير اميركا بمصر يعود الى مصادرة هذا الكتاب الذي كان يحمله الاستاذ صيبعه منه.

النسر الاميركي الشاب

فتى في الخامسة والعشرين من عمره هو شارل لندبرغ قام برحلة جوية أدهشت العالم، اذ انها كانت الاولى من نوعها وهي الرحلة الجوية بين نيويورك وباريس، ولا يمكنني ان اصف لكم ما قامت به اميركا خصوصاً والعالم عموماً من ضروب الاحتفاء بهذا الشاب الجريء الذي عبر المحيط الاتلانتيكي دون ان يعبأ بالاخطار التي كانت تهدده.

قيل انه لم يأخذ معه من الزاد سوى قطعتين من الخبز والجبن وان احد الناس قال له لمن هذا لا يكفيك فاجابه بل هو يكفيني لمدة ٢٤ يوماً ولئن طال السفر اكثر فلا حاجة الى الغذاء.

وصل باريس وكان له فيها ما كان من الاحتفاء، ثم عرج على البلجيك فانكلترا وكانت تقام له الحفلات الاكرامية التي يعجز القلم عن وصفها حيث حل.

وهكذا اكتسبت اميركا هذا الفخر الجديد وكان احد ابنائها اول من نجح في عبور المحيط الاتلانتيكي بطريق الجو.

في رياض الشعر

الصحب

«للأديب صاحب الرمز»

وفيت وما وفى الصحب	وبت يخيفني الكرب
كذاك الدهر صارمه	بحسر القوم لا ينبو
انا في الود ايجاب	وصحبي ودهم سلب
رزايا جمة تترى	علي. فما هو الذنب؟
لقد اخلصت للخلا	ن حتى قيل لي حسب
وجدت بما لدي من القوى اما	عرا خطب
وكانوا حوماً حولي	كنحل دأبه السلب
يحب الزهر ذا شهد	وليس اذا ذوى حب
وكانوا عند حاجتهم	متى ناديتهم لبوا
فأمسوا والنى بعد	وكان منامهم القرب
تلون حبهم حتى	محا آثاره الريب
امر فيبسمون جوى	ونحوي كلهم يصبو
وطي صدورهم حقد	على آفاته شبوا
ضمائر لا حياة بها	ولا يجدي بها رطب
تراها للأذى مأوى	ومربعها به خصب
وقد نسج الريا ثوباً	عليها بئسما الثوب

***

لقد اسرفت في نقدي	فعفواً ايها الصحب
رأيت الغير يشبهكم	فكل خادع خب
أضاع الشرق مبدأه	لينعم دونه الغرب
واصبحتم بحركم	الى غاياتكم كذب
زعامتكم مقوضة	لما تبنون يا عرب
معاهدكم بها قبس العروبـــــة كاد	ان يخبو
صحافتكم لها امل	ترجيه هو الكسب
واما الشعب والهفي	عليه. تضعضع الشعب
تمدد فيه أحزاباً	وليس بمخلص حزب
هناك يبيعه فرد	ويسلبه هنا سرب
لقد ضاعت امانينا	وحل بحقلها الجدب
فلا فرد به ود	ولا سرب به حب
اذا دام الشقاق بنا	يفوز بشاته الذئب
ويصبح مالنا وطن	وينعم دوننا الغرب

القدس. (***)

معاكسة اليهود

في بولونيا

ذكرت جريدة «هاآرتس» ان فرقة التلامذة اللاساميين في بلدة «بلبوت» من اعمال بولونيا هاجمت اليهود في محلاتهم التجارية واعملت فيهم الضرب، ولما وصل الخبر لدائرة البوليس خف رجال الامن الى مكان الحادثة والقوا القبض على بعضهم.

نبوءة..

وجاء في «هاآرتس» ايضاً نقلاً عن جريدة «النيرايست» ان تقرير اللجنة التنفيذية العربية الذي ارسلته في هذا ال[...] الى جمعية الأمم سوف لايكون له كبير تا[...] لتطرفه (كذا) ...

«الجامعة» لقد انقلبت معالم كل شيء [...] العالم حتى معالم المنطق حيث اصبح المطالب بح[...] متطرفاً، اما الذين يهجمون على اوطان النا[س] ليحتلوها «بالعباطة» فلايعدون متطرفين!

اسقيك بالوعد...

وجاء فيها ان المعلمين اليهود في فلسطين قد خابروا الدكتور وايزمن وبينوا له سو[ء] حالهم ورجوا مساعدته فأجابهم انه عالم بحال[هم] وانه سيسعى جهده لانقاذهم من هذه الحالة...

في السياسة الشرقية

مستقبل سورية

بعد عودة بونسو

ليس لدينا حتى كتابة هذه السطور نبأ رسمي عن وصول المسيو بونسو العميد السامي الفرنسي الى بيروت ، واذا صحت الروايات يكون قد واصل سفره من الاسكندرية على ظهر النسافة الافرنسية ديانا الى بيروت فوصلها صباح الاثنين في ٢٠ الجاري .

اما ما يحمله المسيو بونسو في وطابه من الحلول للمشاكل السورية فقد اختلفت فيه الاقوال ، وتفنن القائلون في تعيين المصادر التي يقولون انهم استقوا منها اقوالهم ، ولكن الكل يدعي انه استقاها من اوثق المصادر . ولقد اجمعت الصحف البيروتية تقريباً على ان ما جاء به العميد السامي يتخلص في :

١ — تأليف لجنة لسن القانون الاساسي يعرض على المجلس التأسيسي بعد انتخابه

٢ — اعداد قانون لانتخابات المجلس التأسيسي .

٣ — اعتراف فرنسا باستقلال سورية

٤ — تتعهد فرنسا بأن تقترح ادخال سورية عضواً في جمعية الامم في نفس اليوم الذي تقترح فيه انكلترا ادخال العراق .

٥ — الوحدة بين اجزاء سورية الحاضرة وجبل الدروز على ان تدخل بلاد العلويين في هذه الوحدة على قاعدة اللامركزية !

٦ — العفو المقيد ببعض استثناءات .

٧ — حل قضية الاراضي المعلقة بين سورية ولبنان والمنضمة الى لبنان اليوم بالمفاوضة بين حكومتي البلادين اذا لم تتفقا يعمد الى الاستفتاء

على ان بعض الكتاب المصريين يقولون ان ما اتصل بهم لا يدل على ان في وطاب المندوب وحدة سياسية ما بين اجزاء سورية بل هناك وحدة اقتصادية تضم شمل البلاد المشمولة بالانتداب يرعاها مجلس اقتصادي يمثل الدويلات السورية ، اما الوحدة السياسية فقد أجلت الى فرصة اخرى لأن الفرنسويين يرون انه لم يئن الاوان لتحقيقها .

بهذا تتلخص الاقوال المتضاربة والتي تمد ، مهما ادعى المدعون انها مستقاة من اوثق المصادر ، من قبيل الرجم بالغيب لايقوم دليل على صحتها . ولدينا نحن من المعلومات الخاصة التي لاتتمسك بصحتها والتي نعترف بأنها تحتمل الأخذ والرد ان المسيو بونسو انما يلجأ الى هـذا البرنامج أو شبيهه فيما لو فشلت المساعي التي تقدمت قدومه والتي آزر الفرنسيس لانجاحها جماعة الأنكليز في شرقي الأردن وهذه المساعي تنحصر في الحيلة على الثائرين الرابضين في الأزرق وتلك الحوالي وحملهم ، او حمل اكبر عـدد ممكن منهم على الأقل ، على الأستسلام لقص اجنحة الثورة . والذي نعلمه عن تلك المساعي ان وفداً من ضباط الفرنسيس أم الشرق العربي ورافقه وفد من ضباط الانكليز الى الأزرق حيث اجتمع الوفدان الى العائلات الدرزية اللاجئة الى تلك الأرجاء وكان بين المجتمعين عبـد الغفار باشا الأطرش وعلي بك الأطرش وغيرهما من زعماء الدروز ، وقد عرض الضباط الفرنسيس على اولئك اللاجئين التسليم على ان يسلم كل واحد منهم بندقية واحدة وخمسين خرطوشة ويذهب آمناً الى بيته ، وثنى الانكليز فقالوا انهم يعطون مهلة ١٤ يوماً لمن لا يريد الاستسلام ليرحل عن تلك الربوع . وقد انتجت هذه المساعي استسلام بعض العائلات التي لم يعد لها من نصير والتي يرأسها كهول فقدوا اولادهم، ولكن النتيجة العمومية التي يصح اعتبارهـا كانت فشلاً لأن الزعماء ورجال الحرب وفي مقدمتهم علي بك الأطرش اصروا على انهم لايلقون السلاح قبل ان تجاب الأمة السورية الى مطالبها .

ومن معلوماتنا الخاصة ايضاً ان مثل هذا البرنامج الذي نوهنا به لايشرع المسيو بونسو في تنفيذه الا اذا ثبت لديه ان الثورة ماتزال مشتعلة في المناطق السورية اما اذا لم تثبت الثورة وجودها على مسمع من أذنيه ومرأى من عينيه فهو سيعمد الى المواربة والتضليل كغيره من المندوبين الساميين ، وقد نقل الينا الذي حدثنا بهذا ان الثوار ليسوا في حاجة الى المسيو بونسو ليذكرهم بوجوب تكذيب الرواة الذين نقلوا اليه ان الثورة قد لفظت انفاسها الأخيرة.

هذا وعلى فرض صحة هذا البرنامج الذي قيل ان المسيو بونسو يحمله والذي يقال انه لاينفذه الا في حالة ثبوت ان الثورة لم تخمد ، فلسنا نرى فيه مايمكن ان يرضي السوريين ويفيهم ثمن تضحيتهم بالمال والبنين والأنفس والثمرات ، وفي اعتقادنا ان العفو المقيد ببعض استثناءات ، اذا جاز لنا ان نستعمل كلمة عفو في هذا الباب ، فيه وحده مافيه من سوء النية لأن الحكومة الافرنسية تستطيع ان تقصي بموجبه كثيرين من المخلصين عن البلاد في ابان وضع نظامها الجديد وفي ابان الانتخابات للجمعية التأسيسية التي يجب ان يشترك فيها كل سوري، وعلاوة على ذلك فلسنا نجد ذكراً للجيش الفرنسوي او نصاً يقضي باخلائه البلاد ، واخلاء البلاد من الجيش الاجنبي يجب ان يكون اول مظهر من مظاهر الاستقلال والسلطان القومي ، كما اننا لا نرى حاجة لمفاوضة ما بين الحكومتين اللبنانية والسورية بشأن الاراضي المتنازع عليها لأن سلبها من الاراضي السورية التي هي قطعة منها انما كان منذ الخليقة مجرد اشارة الجنرال غورو فيجب ان تعاد الآن الى احضان امها بدون اية مفاوضة خصوصاً وقد اثبتت البلاد المنضمة للبنان مرغمة عند كل سانحة شديد رغبتها بالوطن السوري الاكبر . وكذلك امر الوحدة فالحق يقضي بترك شكلها الى المجلس التأسيسي ليقول كلمته في الامر بعد اجتماعه .

هذا ما نراه الآن مما يؤخذ على هذه المواد التي تتنبأ بها الصحف ، ونحن سننتظر ان يبدأ المسيو بونسو بأعماله ويعلن برنامجه الحقيقي وسنتتبع سير الحوادث ونقول ما يجب قوله فيها قياماً ببعض ما يجب علينا تجاه القسم الشمالي من وطننا الكبير .

☆☆☆

انباء البلاد العربية

سورية

عن الصحف السورية

— سافر الى فرنسا من دمشق المسيو بيير اليب المندوب الافرنسي الممتاز ، وسيتبعه من بيروت المسيو ديريفي المندوب السامي بالوكالة، وسيدخل تعديل كبير على التوظيف الافرنسي في سورية وفي دوائر المفوضية بعد عودة المندوب

— اعتزمت المفوضية العليا ان تقيم مدة ستة اشهر من كل سنة في دمشق وستة مثلها في بيروت ولبنان .

— كان جندي افرنسي يقوم بمهمة اطلاق مدافع العيد في دمشق واذ كان الجندي امام الفوهة خرج العيار خطاء فأودى بحياته .

— بلغت اختلاسات دوائر النافعة في لبنان منذ ست سنوات الى اليوم نحو مليوني ليرة فقط لا غير ...

— من اغرب ما نقلته « الف باء » عن انباء حلب ان احد المحاسبين في احدى الدوائر نقص عليه من حساباته عشرون ليرة وعندما ادى معاشات موظفي الدائرة خصم على كل منهم مبلغ ثلاثين غرشاً لتسديد المبلغ ....

— قدرت الخسائر التي نجمت عن حريق جمرك بيروت، بمافيها الاموال المنقولة والبنايات بثلثة مليون ومائتي الف فرنك على وجه التقريب .

— قدرت الخسائر الزراعية التي حصلت من جراء حوادث الثورة بـ ٥٩٠ الف ليرة ذهبية ينال قرى الغوطة وحدها منها نصف مليون ليرة ويوزع الباقي بين وادي العجم وجبرود والقنيطرة ودوما والعوض في وجه الانتداب والمنتدبين!!!!

— ظهرت اختلاسات جديدة في دائرة الصحية بلبنان الكبير

— صادر رجال الدرك اللبناني في الدامور من سيارة قادمة من حيفا ٥١ اقة حشيش .

— ارسل المعتقلون السوريون الأحرار في دوما واميون (لبنان) احتجاجاً برقياً الى وزارة الخارجية الافرنسية والى المفوضية في بيروت والى المسيو بونسو هذا نصه :

« في مثل هذا اليوم من السنة الماضية اعتقلتنا السلطة بدون مبرر وعاملتنا في غضون هذا العام بما ينقص كرامتنا ويعرض حياتنا للأخطار ولا ذنب لنا الا الصراحة والاخلاص لهذا الوطن والسعي للتفاهم السوري — الفرنسوي على اساس الاعتراف بالحقوق الوطنية المصرحة في ميثاقنا القومي وها ان احدنا في المستشفى ببيروت وبعضنا في دوما يعانون آلام المرض من جراء هذه المعاملات الشاذة . لذلك نحتج بكل مافي الحق من قوة على هـذا الاعتداء الصريح والتمادي فيه»

التواقيع

بدر الدين الصفدي . سعدالله الجابري .
فوزي الغزي . لطفي الحفار
حسني البرازي . اديب الصفدي .

— وقد اتصل بالاحرار الغراء ان الاستاذ

اخبار محليه

حفلة تكريمية

في كلية روضة المعارف

« الوطنية »

للأستاذ الفاضل بطرس افندي سماحه

اقامت الهيئة الادارية لكلية روضة المعارف الوطنية بالقدس حفلة تكريم لحضرة الاستاذ المفضال بطرس افندي سماحه استاذ العلوم الرياضية واللغة الانكليزية في القسم الاستعدادي، بمناسبة عزمه على السفر الى لندن لاتمام دراسة الهندسة العالية في جامعة «كريستال باليس» وذلك عصر اول امس (الثلاثاء) الساعة الخامسة بعد الظهر. وكانت الحفلة قاصرة على هيئة ادارة الكلية واساتذتها وتلامذة الصفين الاخيرين فيها.

فافتتح الحفلة مدير الكلية عبد اللطيف افندي الحسيني بكلمة أسف على فراق حضرة الاستاذ المحتفل به وذكر حسن قيامه بالواجب في اداء وظيفته، واشار الى كرم اخلاقه وما انطوى عليه من اللطف وشكر له باسم هيئة الادارة خدماته الكبيرة مدة العامين اللذين اقامهما بها. ثم عقبه صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ حسن افندي ابو السعود احد مؤسسي الكلية وناظر الدرس فيها بخطاب انيق ارتجله مضمناً اياه احسن العواطف التي تحفظها الكلية والقائمون بشؤونها لحضرة المحتفل به ولا سيما لوطنيته الكبيرة التي كان فيها مثالاً للشاب العربي الناهض الذي هو ابن الوطن العربي سواء أكان من لبنان ام من سورية أمن فلسطين أم من العراق أم من غيرها، وان الكلية تحفظ له اطيب الذكر وتثني عليه اعطر الثناء.

ثم قفى عليه الاستاذ اسحق افندي دوريش مفتش المعارف الأهلية فتكلم عن الاستاذ سماحه كسوري شديد الارتباط بالوحدة العربية وكمسيحي يدين بالوطنية، ويعتنق العقيدة القومية قبل كل شيء، وكفتى عربي خلص من شوائب العصبية المذهبية، وكان احسن انموذج لتوثيق عرى الارتباط بين المسلمين والمسيحيين، هذا عدا عما انطوى عليه من التهذيب والكياسة واللطف، وكاستاذ قدير ظهرت آثاره الطيبة في تلامذته ظهوراً واضحاً. وبعد ذلك قام الاستاذ المحتفل به فألقى خطاباً ممتعاً سننشره في العدد القادم. ثم وقف السيد عبد اللطيف طوقان الحسيني فتكلم بلسان اخوانه تلامذة الصف المنتهى معرباً عن عواطفهم جميعاً نحو استاذهم الفاضل وامتنانهم له بعبارات لطيفة.

وبعد ذلك تكلم الاستاذ ابرهيم افندي سعيد الحسيني وقال: اننا نحترم الاستاذ سماحه لشيئين فيه هما: قوة جسمه وقوة اخلاقه؛ واننا في هذه البلاد محاطون بمصائب جمة لا يخلصنا منها الا اقوياء الاجسام وأقوياء الاخلاق، فجدير بكم ايها التلامذة ان تتشبهوا به في قوة اجسامكم وقوة اخلاقكم.

ثم تكلم ابرهيم افندي درويش استاذ تاريخ العرب والاسلام في الكلية، عن صداقته الشخصية للأستاذ المحتفل به واثنى على كرم اخلاقه وطيب عنصره بما لا يخرج عما ذكر آنفاً. وختم خطابه ببيت نابغة بني ذبيان المشهور.

لا مرحباً بغد ولا اهلاً به

ان كان تفريق الاحبة في غد

وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تشنف الآذان بألحانها الشجية.

تنمية واردات الأوقاف

مما يسطر بالشكر للمجلس الأسلامي الأعلى تخصيصه في موازنة هذا العام خمسة آلاف ومائة وثمانين جنيهاً للانشاء والتعميرات في كثير من البلاد كالقدس ويافا وغزة وعكاء والناصرة وطبرية وقد أنشيء فعلاً قسم من المباني وسيتم انشاء القسم الآخر في وقت قريب وبذلك تزيد واردات الأوقاف وتنمو.

المنجرة الكبرى

في دار الأيتام الاسلامية

وكذلك اجتاب المجلس آلات نجارة متقنة تدار بمحركات كهربائية وخصص لها مكاناً كبيراً في دار الأيتام الأسلامية، وبهذه الآلات يتمكن هذا المعهد الاسلامي من اخراج احسن انواع المفروشات واللوازم الأثاثية وغيرها.

بعثة زراعية سورية

تزور فلسطين

وصل الى فلسطين في بحر هذا الأسبوع بعثة زراعية تضم عدداً من طلاب مدرسة سلمية الزراعية من اعمال حماة بسورية، ويصحب هذه البعثة اثنان من الاساتذة الأفاضل وهما المهندسان الزراعيان الاستاذ عمر افندي الترمانيني صاحب مجلة الزراعة الحديثة التي تصدر في حماة والمتخرج من احدى كليات سويسرة الزراعية، والاستاذ امين افندي نظيف احد خريجي هذه المدرسة الذين اتموا تحصيلهم في مدارس فرنسا الزراعية

وتقوم هذه البعثة الزراعية بسياحة في سورية وفلسطين لزيادة الاطلاع والوقوف على طرق الزراعة والاساليب الحديثة التي يسير عليها اهل هذه البلاد في طرق زراعتهم. وقد قدموا الى القدس ثم غادروها الى نابلس وجنين والناصرة وبقية البلاد الأخرى فاهلاً بالعلم وطلابه.

حول اجتماع الأزرق

في يافا جريدة ماحلمت للثورة السورية بخير منذ أطلقت اول رصاصة منها، وما كانت تختار عنها الا اخبار السوء فتنشرها واذا لم يكن لدي القنصلية الأفرنسية ماتتحفها به من امثال هذه الأخبار تخلقها هي من مخيلتها ولا تبالي.

نقلت تلك الجريدة في عدد صدر منها أول امس نبذة عن احدى صحف بيروت لو اشتمت منها رائحة الخير للثورة لما نقلتها، ومؤدى هذه النبذة انه علاوة على استسلام من استسلم من الدروز وبعد اجتماع الأزرق فقد كان بين المستسلمين عبد الغفار باشا الأطرش وعلي بك الأطرش شقيق سلطان باشا.

اننا نكذب، مستندين على اوثق المصادر العالية، مانقلته هذه الصحيفة مما يتعلق بالزعيمين عبد الغفار باشا وعلي بك ونصرح بأن علي بك المزعوم كذباً استسلامه وقف امام الكولونيل ارنو الفرنسوي في اجتماع الأزرق وقال له على مسمع من القومندان كوكس والكابتن ريز والميجر سميث والكابتن لوك هارت، وهم الذين حضروا اجتماع الأزرق من الانكليز: « اننا واخواننا السوريين مرتبطون ارتباطاً وثيقاً وقد ضحى كل منا دمه في سبيل اخيه فلاسبيل الى استسلامنا مالم تنل سورية مطالبها التي قدمت اليكم في مختلف الأوقات »

هذا ماقاله علي بك شقيق سلطان باشا فهل تشذ مرة تلك الجريدة وتنقله عنا؟ وان لم يكن فهل يبرق به مراسل الأحرار بيافا الى جريدته المرزؤة به وبأخباره المكذوبة ؟؟

اسرى سنغافوره

بلاغ رسمي

كانت الصحف الفلطينية قد نشرت خبراً مآله أن عدداً من اسرى الحرب من العرب من سورية وفلسطين لا يزال قيد الاسر في سنغافوره

وقد استعلم فخامة القائم بادارة حكومة فلسطين من حكومة جلالته عن هذا الأمر فأجابته بأن هذا الخبر عار عن الصحة بالكلية.

جوازات السفر

بلاغ رسمي

قد أبطل اعتباراً من ١ حزيران تقديم طلبات جوازات السفر وشهادات السفر الاضطرارية والفيزا وشهادات الجنسية والتجنس الى حكام الألوية والقائمقامين.

وتقدم هذه الطلبات من الآن وصاعداً على الوجه الآتي:

سكان مقاطعة القدس — الى كبير موظفي دائرة المهاجرة بالعمارة المسكوبية بالقدس.

سكان قضاء يافا — الى مكتب المهاجرة بعمارة الظريفية بيافا

سكان قضاء حيفا — الى مكتب المهاجرة بالشارع التجاري بحيفا

اما في غير هذه الجهات فتقدم الطلبات رأساً الى كبير موظفي المهاجرة بواسطة نائب مدير البوليس في غزة ونابلس وصفد، ومساعد مدير البوليس في بئر السبع والخليل والرملة وجنين والناصرة والطلة وروشبينا.

وهذه الطلبات يجب ان يقدمها اصحابها بأنفسهم

تصدير العنب

بلاغ رسمي

ان زرع الكرمة بكثرة في اثناء السنوات الخمس الماضية قد ادى الى انتاج كميات كبيرة من العنب تزيد على حاجة البلاد، ولئن كان من الصعب الحصول على احصاآت مضبوطة غير انه يقدر ان مجموع محصول الأنتاج في البلاد في عام ١٩٢٦ قد باوز ١٣٠٠٠ طن، ومن المنتظر ان يتيسر في هذا العام تصدير مالايقل عن الفي طن من عنب الأكل.

وقد درست الحكومة هذا الأمر درساً جيداً وهي ترغب في تنشيط تجارة التصدير بقدر المستطاع وستعين في المستقبل القريب لجنة مخصوصة لفحص هذه المسألة ودرسها ووضع تقرير عن التدابير المناسب اتخاذها بهذا الصدد. اما التدابير السريعة التي يمكن اتخاذها بهذه الآونة فهي كما يلي:

بك الغزي سقطت اضراسه كلها وهو لايكاد يتناول طعاماً غير الحليب، ورغم كثرة المراجعات بشأن نقله الى مكان يعالج فيه اضراسه فان السلطة لم تسمح بنقله.

وكذلك الاستاذ بدر الدين الصفدي الذي أصيبت عيناه بالتراخوما وهما تحتاجان الى عملية فلم تسمح السلطة بنقله الى بيروت.

وكذلك صحة سعد الدين بك الجابري فهي ليست على ما يرام.

« عقد ميمون » من انباء بيروت انه عقد فيها لحضرة السري الوجيه السيد زهدي ابو الجبين على ربة الصون كريمة السيد بدر دمشقيه رئيس بلدية بيروت السابق في حفلة حافلة فنهنيء الخطيبين ونتمنى لهما تمام الأفراح.

التصدير الى بريطانيا العظمى

في النية تصدير ارسالية صغيرة الى انكلترا في النصف الاول من شهر تموز القادم من العنب الذي ينضج باكراً في اوائل الموسم ويصلح للأسواق الخارجية . وقد شرع في سؤال الزراع ان يقدموا مقادير من العنب لهذه الارسالية على أن يدفع لهم ثمنها مما يتبقى من بعضها بعد اسقاط المصاريف خلاف المصاريف غير العادية وستقوم الحكومة بدفع هذه المصاريف غير العادية ونفقات التدابير الخصوصية التي تتخذها في السكة الحديد لصيانة نقل الارسالية الى الرفأ وفضلاً عن ذلك فقد اتخذت الحكومة التدابير لدفع العمولة التجارية العادية عن هذه الارسالية فقط في انكلترا بقطع النظر عن المصاريف الاخرى . وسيقطف العنب لهذه الارسالية ويبرد ويرزم وينقل الى محطات السكة الحديدية وفقاً للطرق الراقية التي قررتها دائرة الزراعة وقد تعهدت لجنة الاسواق الامبراطورية في لندن باستلام هذه الارسالية وفحصها وتصريفها .

التصدير الى مصر

يظهر ان تصدير العنب الى مصر آخذ في الانحطاط بدلاً من الازدياد ويعزى بعض الاسباب في ذلك الى الحالة الرديئة التي يصل فيها العنب الى مصر وقد اتخذ ما يلي من التدابير لتلافي هذا الخلل :

«١» وزعت دائرة الزراعة والغابات نشرة تبحث في قطف العنب وتبريده ورزمه ونقله وكلفت بعض موظفيها في الجهات التي يكثر فيها باجرا هذه العمليات امام اصحاب الكروم

«٢» تسعى دائرة سكة الحديد لتجهيز عربات مخصوصة لنقل الاثمار القابلة للتلف تلحق بقطارات الركاب والبضاعة وستضع الدائرة تسعيرة رخيصة جداً لنقل ارساليات لاتقل الواحدة منها على ١٢ طناً وتأتي بها مكفولة في ٢٤ ساعة في القطر المصري .

«٣» تبادل دائرة الزراعة المخابرات مع المراجع الايجابية في مصر في شأن زيادة التسهيلات لتجارة العنب .

«٤» تبذل الجهود الآن للحصول على احصاآت مضبوطة عن كميات العنب المتيسرة للتصدير في مراكز الانتاج الرئيسية

بناء عليه يدعو مدير الزراعة والغابات الزراع واصحاب الكروم وخلافهم ممن يرغبون في تنشيط تصدير العنب للمخابرة معه بهذا الشأن .

بعض دوائر الحكومة

ستنقل دوائر حاكم مقاطعة القدس مع الطابو والويركو وقائمقام القدس وبيت لحم الى عمارة مستشفى دير الروم القديم بجانب باب الخليل وستغلق الدوائر المذكورة اعلاه ابوابها للعموم اعتباراً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٢ حزيران لغاية يوم الاحد في ٢٦ منه ومن ثم تتعاطى اشغالها اعتباراً من يوم الاثنين في ٢٧ منه في محلها الجديد .

الصهيونية تفشل بدمشق

في احدى صحف دمشق ان عاصفة شديدة ثارت في المجلس الاسرائيلي بدمشق على الحاخام سليمان افندي تاجر لأنه طير للوفد الصهيوني القائم بجمع الأموال لصندوق المال اليهودي برقية بعدم حضوره لدمشق لأن يهود دمشق عرب خلص لايقرون الصهيونية ولا يرضون بها .

وقد اراد المجلس الملي خذل سيادة الحاخام وطلب اليه ان يعتزل وامد المجلس جماعة الصهيونية في بيروت ولكن الأمة الاسرائيلية الدمشقية لم تقبل بهذا فاضطرت المجلس على الاستقالة فاستقال مكرهاً وبقي سليمان تاجر ويهود دمشق يفاخرون بعروبتهم وآب المجلس وانصاره بالفشل والخزي والخسران .

في عالم الصحافة

العهد الجديد

عادت زميلتنا «العهد الجديد» الغراء التي تصدر في بيروت الى اشغال مركزها الممتاز في عالم الصحافة العربية عامة والبيروتية خاصة فصدر اول عدد منها في ١٨ الجاري بعد احتجابها وتشريد صاحبها حولاً كاملاً

وقد رافقنا الاعداد الاولى منها فاذا هي كما عهدناها طافحة بالمقالات الوطنية والابحاث المبتكرة والاخبار المستقاة من اوثق المصادر وقد عينت لها مراسلين نزيهين في انحاء كثيرة من البلاد العربية وغيرها يوافونها باهم اخبار جهاتهم وانزهها فسدت بذلك فراغاً كبيراً كان ملحوظاً في عالم الصحافة البيروتية .

والجريدة كبيرة الحجم دقيقة الحروف تصدر يومياً واشتراكها السنوي في خارج سورية ولبنان جنيهان مصريان فنحث محبي المطالعة على مطالعتها ونتمنى للعهد الجديد كل ذيوع وانتشار .

العنقاء

جريدة يومية تصدر في بيروت المدينة الخاضعة ، ككل المدن الواقعة تحت الانتداب الافرنسي ، لقانون للمطبوعات احد من السيف ، قضت عليها السلطة الغاشمة هناك بالتعطيل شهرين كاملين لمناسبة ماكتبته عن الوزير المراكشي المدعو قدور بن غبريط ، فنتمنى الفرج القريب ليس المرصيفة وحدها بل لسورية المسكينة كلها .

قاموس الشقاوة

— في ١٦ الجاري قتل المدعو حنا صليبا نفر البوليس المدعو علي الأدرنسي من عرب الرملة بالقرب من شفا عمرو اثناء قيام القتيل بتأدية وظيفته . وقد نقل القتيل الى المستشفى وفيه بقية من الروح وهناك توفي، اما القاتل ففر والتعقيب جار بحقه .

— وفي ذات اليوم أطلقت النار من قبل شخص او اشخاص مجهولين في دكان سليمان عبدالله البوركه الكائنة في دير الصراف بنابلس .

وفي ليلة ١٦ ايضاً أطلقت النار من قبل شخص او اشخاص مجهولين في بيدر سعيد مسعود عبدالله المرعي في خان الصوا من اعمال طولكرم ولم تعرف قيمة الخسارة بعد .

— وفي ١٦ منه ادعى المدعو الحاج محمد الشيخ انه بينما كان يتناول الطعام في دكانه اذ دخل عليه المدعو احمد لطفي النحالة ووضع له في طعامه مخدراً بدون ان يشعر فغاب عن الوجود ، فتناول هذا مفاتيح خزانته وسرق منها مبلغ ١٠١ جنيهاً مصرياً ثم ارجع المفاتيح الى مكانها وفر .

— وفي ليلة ١٩ منه هجم شخصان مجهولان بالقرب من كفريونس على المدعو خليل ابو شبك من قرية اليهودية وسلبا منه حصاناً وفرساً وفرا متجهين نحو قرية بيت نباله

وفي ١٩ تخاصم محمد حسن شعبان وحسن حسين معشان فأحضر الثاني بندقيته وكان بعض الأشخاص حاضرين فتداخلوا في الأمر واخذوا البندقية منه فاستل خنجره وضرب محمد حسن بكتفه فجرحه وقد قبض عليه .

— في ١٨ منه بينما كان حسين سليمان صبحي ومحمد حسن ابو زيده والعبد عيسى ابو فرحات والعبد احمد ابو زيده من بني سهيله ذاهبين الى الجدل هاجمهم ثلاثة اشخاص غير معروفين ومسلحين بالقرب من اراضي شلوف فسلبوا منهم اربعة جمال واربعين جنيهاً مصرياً وفروا والتحقيق جار .

— في ٢١ منه وجد في الكرمل خارج مستعمرة عين حول المدعو محمود طريف ميتاً ويظن بأنه قتل قتلاً . ولكن اسباب القتل او الوفاة لا تزال مجهولة .

الحاجة الى كاتب

يحتاج احد الأفاضل الى كاتب يحسن اللغتين العربية والانكليزية ويحسن الترجمة من كل واحدة من اللغتين الى الأخرى فمن آنس بنفسه الكفاءة ورغب بأشغال هذا العمل فليخابر ادارة هذه الجريدة وليكتب لها بمؤهلاته وشروطه .

الى زميلتنا الاحرار

لقد سبق لهذه الجريدة ان لفتت نظر زميلتها الأحرار الغراء الى مايدسه لها مراسلها اليافي من الأخبار المسمومة وها نحن نعود الآن الى تذكيرها بما لفتنا اليه نظرها في الماضي ، والزميلة من الصحف الراقية التي لايسرها بالطبع ان تتخذ مطية لقضاء شهوات بعض الغلمان الذين يحبون الظهور ولو بالبهتان والنحت في اثلة الناس .

ان مالفقه هذا المراسل في رسالته المنشورة في عدد ١٦ الجاري من الأحرار تحت عنوان « ماهو الأساس » عن موضوع الصلح والسلام في فلسطين لايصح الالتفات اليه مطلقاً وهو عين مايذيعه اليهود وينشرونه على صفحات صحفهم ويريدون خدع الناس به ، ومتى عرفنا ماغدا يضمره هذا المراسل الذي يستخدمه بعض ارباب الصحف الفلسطينية في اغراض غير نزيهة ، ومتى عرفنا ماينويه اليهود من الشر لهذه الأمة ندرك قيمة تلفيقات هذا المراسل الذي يصر كمخدمه وكجماعة الصهيونيين على ان الصلح في فلسطين انما طلبه المجلسيون لخوفهم من نتائج انتخابات المجلس ، وان الصلح سيكون على اساس اقتسام المجلس الأسلامي والبلدية فيكون الأول للحسينيين والثانية للنشاشيبيين .

كذلك يريد مراسل الأحرار ان يصور هذه الأمة ، التي لانعرف مركزه منها في الخارج فيذهب الى ان قضيتها قضية غنيمة تقتسم بين الحسينيين والنشاشيبيين .

اننا نأمل من زميلتنا الأحرار ان تستقي الأخبار صحيحة وذلك بعدم نشرها كل مايخالف الحقيقة والواقع ، وهذا لايتم الا بانتقاء مراسلين نزيهين ، مطلعين على حقيقة الأمور في البلاد التي ينقلون انباءها الى البلاد الأخرى ونعتقد انها في قولنا هذا انما نقصد التنبيه والقيام بواجب الزمالة نحو الأحرار الغراء

جريدة فلسطين
في نظر صحيفة مصرية

عقدت جريدة « كوكب الشرق » الغراء التي تصدر في القاهرة فصلاً مطولاً بحثت فيه شئون العالم الاسلامي بما فيه فلسطين وسورية والعراق ، وقد خصت فيه جريدة فلسطين بهذه الفقرة :

« وقد كان من جراء ذلك الشعور الشريف ان تأهب الصهيونيون لمحاربة فكرة الاتحاد فأوعزوا الى صحيفة « فلسطين » المتهمة بأنها تغذت بأموال روتمبرغ واموال المبشرين الاجانب ان تهاجم الفكرة فهاجمتها فعلاً الا ان الرأي العام قاطع الجريدة بدوره وهي الآن لاتقرأ الا في الدوائر الصهيونية » .

في شئون الصين

لكاتب عربي كبير

الدين في الصين

لم تزل عبادة الأسلاف شائعة في الصين، وهذا الأس الاكبر في دينهم والأسلاف عندهم في مصاف الآلهة فلذلك كثرت عندهم المعابد كثرة فائقة. ولكن هذه العبادة باتت في نظر جمهور كبير من الصينيين العصريين عبادة وثنية لامعنى لها. والأديان على اختلافها في الصين ماهي الا طرق فلسفية ومذاهب فكرية، وعندهم ان تقديس الأسلاف هو الفرض الديني الذي يكفل لهم النجاة والاتصال بالعالم الآخر. وفي الصين ثلاثة اديان كبيرة: الأول دين كنفوشيوس، والثاني دين تاوا، والثالث دين بوذا، وقد اتى كل هذا من الهند. وهناك صلة تصل بين الواحد والآخر من هذه الأديان. اما دين كنفوشيوس فهو بحقيقته نظام الآداب والمعاملات بين الناس، وهو لأهميته عند الصينيين اساس لتعليم الآداب في المدارس الرسمية. اما دين تاوا فقد كان بأصله مذهباً فلسفياً محضاً، ولكنه لامتزاجه بدين بوذا فيما بعد انقلبا كلاهما الى سلسلة مراسم دينية واكثر الصينيين يأخذون بهذه الاديان الثلاثة معاً، مع شيوع البوذية في الدهماء من الناس اكثر منها في الطبقات العليا. ويقدر عدد المسلمين في الولايات الجنوبية الغربية بعشرات الملايين. وفي الصين حوالي مليوني مسيحي من الروم الكاثوليك، وحوالي سبعمائة الفاً من البروتستانت. وقد أحصيت هياكل العبادة في الصين فبلغت ثلاث مئة الف هيكل واربعة ملايين آلهة. وتجد في كل بيت صحفاً قديمة فيها الصلاة التي يصلونها عن ارواح الالاف، ويرتبون هذه الصحف ترتيباً يكون بأحسن زينة في المنازل ولا سيما في ردهات الاستقبال. وبعض هذه الصحف عليه صور ملونة وفي كل صحيفة نقش اسم من اسماء الاسلاف. وعبادة الأسلاف هذه كانت سبباً في شيوع خرافات كثيرة لا محل لها. فمن ذلك انهم يقدسون الهواء لاعتقادهم ان ارواح اسلافهم تجول فيه، فهم لهذا لا يريدون البيوت تكون من عدة طبقات، ومرة قتلعوا العمدان الخشبية المنصوب عليها اسلاك البرق محتجين بأن هذه العمدان قد تسيء الى ارواح السلف فينشأ عنها اهتزازات ارضية جزاهم. ولم تكن البوذية قليلة النصيب في الخرافات فان هياكلها تزينها صور الاسماك والطيور وغير ذلك.

الاصلاح

ولكن هذه الخرافات وامثالها آخذة بالانتساخ والزوال. فحركة التعليم في الصين سائرة سيراً حثيثاً نحو الكمال والانتشار الكافي ففيها اليوم من المدارس حسب الاحصاء الاخير ١٤٣٠٠٠٠ مدرسة فيها ٤٤٥٠٠٠٠٠ طالب والمدارس في ازدياد مستمر والحكومة تبذل أقصى ما في طاقتها لتعميم التعليم. وقد اصلحت الحروف الهجائية فأنقصت الى ٣٩ حرفاً وهذبت كلمات اللغة تهذيباً يوافق حاجة العصر وحركة الزمان. فقد كانت اللغة الصينية تحتوي خمسين الف كلمة المستعمل منها اربعة الآف كلمة. واللغة الصينية اذا سمعتها كانت اشبه بلغة الاطفال في بلادنا لكثرة ما فيها من الكلمات المؤلفة من مقطع لفظي واحد. ولصعوبة لغتهم فانهم ما استعاروا كلمات اجنبية في نهضتهم هذه او منذ اخذوا بعلاقاتهم مع الاجانب، ولا الاجانب استعاروا من اللغة الصينية شيئاً، خذ مثالاً على هذا: كلمة «كو» بالصينية لها ثمانية معان كل معنى يختلف عن الآخر، وكلمة (كي) لها اربعة عشر معنى مختلفاً.

العادات في الصين

ويدأب المصلحون العصريون على توسيع المشاريع الاصلاحية في كل ناحية، وصوب ففي الصين عادتان غريبتان: الأولى تكميش اقدام البنات، واطلاق شعر الرؤوس في الرجال حتى يسترسل فيضفرونه جدائل تتدلى على ظهورهم وهذه العادة الاخيرة احدثتها الاسرة المالكة اسرة (منشو) سنة ١٦٢١ ميلادية، وارادت باحداثها ان يكون لملوكها منها علامة خضوع الشعب وطاعته. فلما انشئت الجمهورية سنة ١٩١٢ قضت على هذه العادة حتى كانت قوة الشرطة تقف على قارعة الطريق وتجازي كل رجل لم يقص شعره الطويل، واما عادة تكميش ارجل البنات فقديمة منذ سنة ٩٤٤ والغاية من تكميش الاقدام علامة الحرية والاستغناء عن العمل والاحتراف، ولكن هذه العادة لم تنحصر في الخاصة والاعيان وطبقات الاغنياء، بل شاعت اخيراً في الطبقات الوضيعة والناس على دين ملوكهم في كل عصر ومصر. ومن التفاسير التي كانت تفسر بها عادة تكميش الاقدام ان الازواج بهذا يقيدون زوجاتهم عن المشي فلا يستطعن الهرب من البيت. ولكن عقلاء الصينيين يهزأون بهذا التفسير. وخلاصة هذه العادة ان تلوى اصابع القدم كأنها تطوى طياً نحو مشط الرجل، وفي ذلك من الالم مافيه ولكن البنات يتحملنه بطيبة خاطر لا بل بفخر كبير. واشد ما يفتخرن بهذا عندما يكمل التكمش وترى السيدة آثار قدميها في الارض الرملية تشبه شكل الزنبقة بأوراقها المتفتحة، فلهذا تسمى عندهم الاقدام المتكمشة «الزنابق الذهبية». وطول القدم من هذا النوع يجب ان لا يزيد على اربعة قراريط انجليزية.

«عربي»

اجتماع لجنة الانتدابات

عقدت لجنة الانتدابات اجتماعها الجديد يوم ٣٠ الجاري وسيدخل في جدول اعمالها بحث الالتزامات المالية التي هي على البلدان المشمولة بالانتداب للدول المنتدبة ومسألة العمل بالسخرة ودفع اجرة ذلك وتطبيق الاتفاقات الدولية على تلك البلدان. وستنظر اللجنة في العرائض المرفوعة من اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني والجمعية الصهيونية في فلسطين وستكون هذه العرائض مرفقة بملاحظات الحكومة البريطانية عليها.

اعلان من دائرة اجراء القدس

المقدار جنس محلة بلدة قيمة مخمنة جنيه كاملاً دار الواد قدس عدد ١٥٠

حدود: شمالاً مفتي افندي، قبلة طريق غرباً علي معنوق، شرقاً ناجي نسيبه

قبلاً صار وضع الدار المبين موقعها وحدودها اعلاه والمشتملة على ساحة سماوية وبيتين ومخزن ومطبخ صالحين للسكن وثلاثة غرف خراب العائدة الى مصطفى افندي الوقت وشركاه محمود افندي البيطار وباقي ورثة ابيه ورفعت افندي الزغر وباقي ورثة ابيه لميدان المزايدة وتقرر احالتها الموقتة على الطالب الاخير بمبلغ ١٨٥ جنيه وبناء على قرار الرياسة العليا صار وضعها ثانياً لميدان المزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الاعلان فمن يرغب الضم عليها بالماية خمسة عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة مصحوباً بالديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة وان اجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائداً على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

«مأمور اجراء القدس»

***

ماهي مواطن الضعف

التي تشعر بها في أمتك ؟

وما خير دواء لهذه الأدواء ؟ ومتى تصبح انت سعيداً في رأيك ؟

وجهت ادارة كلية روضة المعارف بالقدس هذه الاسئلة الى قسم من التلامذة في الصفوف الأخيرة وطلبت منهم الدخول في مسابقة خطابيـة ينال الفائز منهم جائزة عليها . وكان الفائز السيد محمد علاء الدين من الرملة فاحببنا نشر خطابه تشجيعاً له.

« المحرر »

ان الامة العربية ذات تاريخ مجيد فيه من المدهشات والخوارق ما يجعلك تقف وقفة المستغرب اذا ما مررت به ولو مر الكرام ، ولا ينكر احد مهما كان مذهبه ان هذا الشعب الكريم استطاع ان يسيطر خلال القرون الوسطى على عقلية العالم بأسره فيسيرها حيث شاء ، حتى ان امبراطرة الغرب وملوكهم كانت تقف خشعاً ابصارها امام مخترعاتهم وبنات افكارهم لا يحيرون جواباً. ولكن عوامل كبيرة هدمت ذلك البناء الشمخر وقرضت تلك المدنية التي لم يعهد لها نظير في التاريخ ، فانقبض ذلك الطائر الذي بسط جناحيه في الشرق والغرب وجثم في ذلك الحصن المنيع الا وهو الجزيرة العربية . ثم توالت النكبات بشدة وعنف حينما استباح الطاغية (هلاكو) حمى بغداد حاضرة العالم اذ ذاك والقى بمكتبتها في النهر فاسود ماؤه من مدادها سبعة ايام . وهكذا استمر ذلك السيل الجارف فلم يبق من عز العرب الشامخ الا بقية لا اثر لها حتى كان الفتح العثماني فبدلت الأرض غير الأرض والسموات .

لست اتعرض في هذه العجالة للتأثيرات الكبيرة التي احدثها مجيء الترك الى البلاد العربية فهذا خروج عن الموضوع وكلنا يعرف منه قسطاً كبيراً انما غرضي اظهار مواطن الضعف التي تشعر بها الامة ووصفي دواء لذلك الداء

ان للاربعمائة سنة التي سيطر بها الترك على هذه البلاد اثر جليل الشأن في عقلية اهليه وساكنيه وقد اوشكت هذه العوامل التي سأوردها ان تكون وراثية لتوالي الايام ولكرور السنين وها اناذا اقص تلك العوامل التي اتأكد ان كلنا يشعر بها ويسعى سعي المجد وراء تلافي خطرها .

واول هذه العوامل «الجهل» والحقيقة ان الامر كما جاء في القرآن الكريم (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) فان دائرة عقل الجاهل محدودة، وبصيرته قصيرة ،وفكره ضيق ، وها انا اقص عليكم حكاية شهدتها بنفسي في عطلتنا الاخيرة : اجتمعت مرة مع نفر من الفلاحين يشتغلون في مستعمرة يهودية كانت ارضها لهم فسألتهم : كيف انتم وهؤلاء اليهود؟ فأجابني واحد منهم انهم لا يملكون من امرهم شيئاً وختم كلامه بهذه الجملة: (يا خوي اليهود لهم الدنيا واحنا لنا الآخرة) نعم ان العاقبة للمتقين. ولكن لو كان ذلك الفلاح الساذج متعلماً لتذكر حديث النبي العربي الكريم (اعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً) نعم،ولو كان على شيء من العلم لقال لي . يجب ان تكون الدنيا لنا ايضاً فوق الآخرة وهناك امثلة عديدة اضرب صفحاً عنها الآن لضيق المقام.

وثانيها (التفرنج) وهو داء انتقل الينا في الأزمنة الأخيرة حمله الينا مستعمرو الغرب ، فترى اليوم الشاب الذي كان يقنع بالقرشين يومياً لاتكفيه العشرون قرشاً ، وليته يصرفها في صالح نفسه وصالح بلاده .... انها تذهب جزافاً في سبيل الخمرة وفساد الأخلاق ، انها تذهب الى يد ابليس اللعين ومن دون ادنى فائدة . انا اعرف قسماً كبيراً من هؤلاء الشباب فاقسم بالله ان اكثرهم يخجل من نفسه ان يمشي بدون بستون ، وبيبة (غليون) ومحرمة حرير . وثالثها . (التعصب) وسأورد هذا المثال الصغير : من المعلوم أن الرصاصة الأولى للثورة العربية الحاضرة كانت من بندقية سلطان باشا الأطرش الزعيم العظيم (وهو درزي الأصل) وقد سألت مرة بعض الذين يدعون العلم مارأيك في هذه الثورة ؟ فقال لي: (لا يجب علينا مساعدتها لأنها درزية (يتضح من هذا الكلام أن للطائفية او التعصب المذهبي أثراً لايزال باقياً وهذا العامل لاأشك بأنه من بقايا آثار الترك في هذه البلاد . كانوا اذا ثار فريق من السوريين في وجه ظلمهم واستعبادهم يحملون عليه بفريق آخر من السوريين أنفسهم ويثيرون التعصب الطائفي بين المسلمين وغير المسلمين وهذا الداء العضال لايزال باقياً في اكثريتنا الساحقة وله كل الأثر في جميع أعمالنا ومناحي اشغالنا .

ورابعها (الكسل) وهو مصيبة عظمى اذا القت عصا تسيارها في رحاب امة فقل عليها السلام لأن الكسالى يقنعون دائماً بأقل من قوتهم الضروري وفي هذا من الخطر على حياة الشعوب مافيه .

وخامسها (التقاليد الأعمى) فان الفقير الذي يتضور جوعاً يقلد الغني ، يريد أن يلبس مثله في كل شيء ، يريد أن يذهب الى النزهات ، يقلده في ركب السيارة والدراجة وفي القمار وتعاطي الخمرة وأنا اؤكد ان هؤلاء الشباب سواء في ذلك الغني والفقير مدينون بكثرة ، لا في سبيل الشرف بل في سبيل الحرام ، في سبيل السفالة في سبيل الشيطان الرجيم.

ويمكننا ان نضيف الى هـذه العوامل عامل آخر هو الأسراف والتبذير في غير محله وللأسراف عند العامة ضروب شتى منهـا الأسراف في المآكل والولائم والسهرات والأعراس والأعياد وغير ذلك مما لافائدة فيه .

وانني أعتقد ان لهذه العوامل كل الأثر في تأخيرنا هذا التأخير المشين . فيجب علينا معاشر الشباب — رجـال الغد وديناميت الأمة — ان نتلافاها بالتي هي أحسن ،وها انني أصف لكم الدواء بعد الداء .

ليس ثمة دواء مادي وانما هو دواء معنوي واحد : ذلك الدواء هو العلم ولا أعني بهذه الكلمة الصغيرة مجرد العلم ابداً ،انما أعني العلم الصحيح الذي يكون أساسه مبادئ قويمة في الاخلاق والاجتماع . اذا تهذبت نفوسنا وتربت تربية حسنة وارتكزت على أساس القومية والدين لا يمكن أن يظل من هذه الأمور التي نشعر بها شيء . لاأريد أن أطيل البحث انما اكتفي بهذه الكلمة : بالعلم ترتقي الأمة ،بالعلم تستقيم اخلاقها ، بالعلم الصحيح تخلص بلادنا مما حل بها من الارزاء فمرحى للعلم مرحى ثم مرحى .

واذا سألني سائل متى تصبح انت سعيداً في رأيك فأقول له انني أصبح سعيداً في رأيي حينما أرى أن الأمة احست بالخطر الداهم واستعدت له ، انني أصبح سعيداً حينما أرى أن رأيي الصواب عمل به وأن الأمة قدرت العلم واندفعت وراء تحصيله : في ذلك اليوم أصبح سعيداً وتصبح الامة العربية سعيدة أيضاً .

القدس : « محمد علاء الدين »

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف